

## قمة منظمة شنغهاي للتعاون في 2024 مواصلة التنمية السلمية والالتزام بحسن الجوار والصداقة وبناء نمط جديد من العلاقات الدولية

ترأس الرئيس الحالي لمنظمة شنغهاي للتعاون، الرئيس توكايف رئيس كازاخستان، اجتماع قمة رؤساء دول منظمة شانغهاي للتعاون، والذي حضره كل من الرئيس الصيني شي جين بينغ، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس طاجيكستان إيموالي رحمن، ورئيس أوزبكستان ميرزيايف، والرئيس لوكاشينكو رئيس بيلاروسيا، والرئيس صدر جباروف رئيس قيرغيزستان، ورئيس وزراء باكستان شهباز شريف، وممثلون عن الهند والأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون.

ونياية عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وصل صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة على رأس وفد الإمارات، وتأتي مشاركة دولة الإمارات في القمة، بعد منحها رسمياً صفة "شريك حوار" في منظمة شنغهاي للتعاون، خلال اجتماعات المنظمة الـ 6 مايو 2023.

يذكر أن مجلس الوزراء السعودي وافق في 29 مارس 2023 على مذكرة لتصبح رسمياً شريك حوار لمنظمة شنغهاي للتعاون (SCO). ويمثل قرار المملكة العربية السعودية بأن تصبح شريك حوار لمنظمة شنغهاي للتعاون خطوة مهمة للبلاد في التعاون الإقليمي والشؤون الأمنية.

وتكتسب منظمة شنغهاي للتعاون أهمية متزايدة في العلاقات بين الدول في العالم، وقد تأسست عام 2001 عندما لم تكن إيران والهند وباكستان بعد من ضمن أعضائها. وتتعدد أسباب تأسيس المنظمة حيث تعزيز الثقة المتبادلة بين الدول الإقليمية، وتعزيز التعاون السياسي والتكنولوجي والتجاري وضمان والحفاظ على السلام والأمن والاستقرار الإقليمي، وخاصة التصدي للإرهاب ومحاربه.

وأشار الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى كلمته أن منظمة شنغهاي للتعاون تأسست في أوائل القرن الحادي والعشرين، عندما كانت التوترات والخلافات الناجمة عن الحرب الباردة لا تزال بحاجة إلى حل. لقد اتخذ الأعضاء المؤسسون للمنظمة قرارات تاريخية لمتابعة التنمية السلمية، والالتزام بحسن الجوار والصداقة، وبناء نوع جديد من العلاقات الدولية، وأصبحت "روح شانغهاي" هي القيم المشتركة والمبادئ التوجيهية للعضوية. وفي الأعوام الثلاثة والعشرين التي تلت تأسيسها، ارتفع عدد الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون إلى 10 دول. وتغطي "أسرة منظمة شانغهاي للتعاون" الآن 26 دولة في ثلاث قارات، مع عدد متزايد من الشركاء وأساس متين للتعاون. في الوقت الحالي،

